

رعاية القطيع



ونقصد بذلك كيفية التعامل مع الأرانب .. وكيفية إجراء بعض العمليات الضرورية لنجاح التربية ، من ذلك :

** إمساك الأرانب :

وهي من الأمور المهمة التي تتطلب عناية خاصة ، والأرانب من الحيوانات التي تحب الهدوء ، لذلك لا بد وأن يشعر الأرنب أنه دائما في أمان حتى عند الإمساك به ، وهذا يحتاج إلى مربٍّ ماهر مدرب ، فإذا لم يشعر الأرنب بالأمان عند إمساكه وأثناء ذلك أيضا فسوف ينزعج ويثور مما يؤدي إلى أذاه حتماً وإلحاق الضرر بنفسه ، ويبلغ هذا الضرر منتهاه مع الإناث على وجه الخصوص ، فقد يتسبب ذلك في إجهاض الحامل منها ، وهجر المرضعة لصغارها ، وقد يضطر المربي لإمساك الأرانب لأغراض كثيرة منها :

* نقل الإناث إلى بوكسات الذكور للتزاوج .

* إجراء بعض العمليات الضرورية كالخصي والفحص .

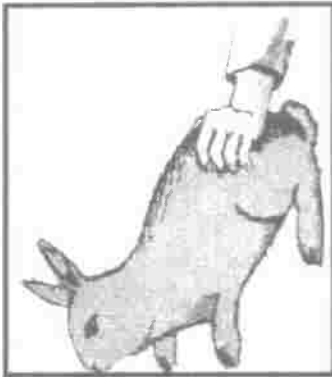
* التسويق .

* فصل الخلفة عن الأم عند الفطام .

* الفحص الدوري والعلاج .

ويحذر من مسك الأرنب من أذنيه أو أرجله .

تمسك الأرانب الصغيرة (٣-٤ أشهر) من ظهرها كما في شكل رقم (١٢) حيث يكون العمود الفقري بين إصبع الإبهام والأصابع الأخرى ويضغط على عضلات الجانبين برفق .



شكل رقم (١٢)

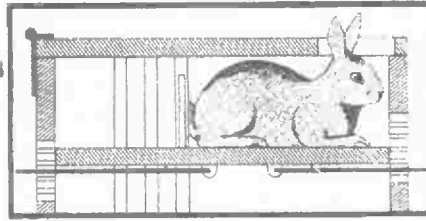


أما الأرانب الكبيرة فإنها تمسك من الجلد السائب فوق الكتفين باليد اليمنى ، بينما يحمل الأرنب على اليد اليسرى عند مؤخرته كما في شكل رقم (١٣) .

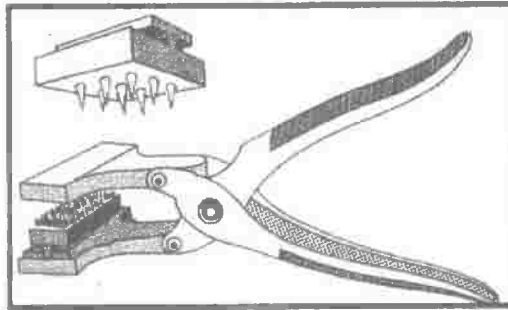
شكل رقم (١٣) ←

**** ترفيم الأذن : Ear Marking**

الأرانب من الحيوانات سريعة التناسل والنمو ، وهي تحتاج إلى رعاية خاصة وعناية فائقة ، وحتى يمكن حفظ السلالة الواحدة من الاختلاط بالسلالات الأخرى ، وحتى يتم التناسل بصورة مرضية فيكون التنازل معلوم الأب والأم ، وحتى يمكن تجنب زواج الأقارب ، وغير ذلك من العمليات الضرورية ، كان لابد من نظام يميز ويسهل التعرف على كل فرد من أفراد القطيع ، ومهما اختلفت هذه النظم ، فإن نظام ترفيم الأذن بالوشم هو أفضلها على الإطلاق .. وشكل رقم (١٤) يوضح طريقة تثبيت الأرنب للوشم ، بينما شكل رقم (١٥) يبين آلة الوشم المستخدمة .



شكل رقم (١٤)



شكل رقم (١٥)

يتم أولاً تطهير السطح الداخلى للأذن وتحديد الرقم الخاص بالأرنب ، وعادة تستخدم الأرقام الفردية للذكور فى أذنها اليسرى ، بينما الأرقام الزوجية تستخدم للإناث فى أذنها اليمنى.. تضبط آلة الوشم على الرقم المطلوب ثم يوضع صوان الأذن بين فكى الآلة ، ثم يضغط على ذراعى الآلة ، فيطبع الرقم على السطح الداخلى للأذن بعد ذلك مباشرة يدهن المكان بمادة زيتية ملونة لتثبيت الرقم وتوضيحه ومنع حدوث النزيف .

وهنا طريقة أخرى لتمييز أفراد القطيع غير الوشم ، وهى وضع بطاقات أو حلقات فى أرجل الأرناب وأذنها ، وهى طريقة غير مرغوبة ، لأن هذه الحلقات أو البطاقات كثيرا ما تتعلق بأسلاك البوكسات أو الأقفاص مما يؤدى إلى أذى الأرناب وضرها .

**** الخصى : Costration**

وهو إزالة خصيتى الذكر بمجرد نزولهما من التجويف البطنى ، وهو من العمليات السهلة البسيطة إذا ما أجريت بواسطة أيد مدربة ماهرة ، ومن الأفضل أن تجرى عند عمر ٣-٤ أشهر ، وينصح كثيرا بخصى الذكور خاصة إذا كانت معدة لإنتاج الفراء كما فى أرناب الأنجورا ، خوفا على هذا الفراء نتيجة تشاجر الذكور مع بعضها .

أما بالنسبة لأرناب اللحم ، فربما كانت الميزة الوحيدة للخصى هى الحصول على ذكور هادئة ، وبالتالي يمكن تربية عدد من هذه الذكور مع بعضها فى مكان واحد دون خوف عليها من نفسها ، وبالتالي يمكن توفير الكثير من المعدات والوقت والعمالة .

وتجرى العملية كالآتى :

* يقوم شخص مساعد بمسك الأرجل اليسرى الأمامية والخلفية بيده اليسرى ، والأرجل اليمنى الأمامية والخلفية بيده اليمنى مع تثبيت الأرنب على ظهره .

* يقص الشعر الموجود على منطقة الصفن (وعاء الخصيتين) ويطهر المكان بمحلول مطهر .

- * يضغط على أسفل البطن بلطف حتى تبرز الخصيتان داخل الصفن .
- * يتحسس الحبل المنوى ويرفع لأعلى ثم يشق الصفن بمشرط مطهر عند أحد الخصيتين بعد حجزها بملقاط ، فتبرز ويظهر الحبل المنوى المتصل بها .
- * لمنع نزول الخصيتين فى الفراغ البطنى تجذب خارج الجسم حيث يقطع الحبل فوقها تماما ، ولا ينصح بقطعه فجائيا حتى لا يحدث النزيف ، كما لا يجذب بعيدا عن الجسم لأن ذلك قد يؤدى إلى قطعه ، بل يحك بالمشرط فى وضع مائل عدة مرات إلى الأمام وإلى الخلف دون قطعه .
- * بعد تصفية الخصية الأولى تصفى الثانية بنفس الطريقة .
- * وبعد تصفية الثانية يرفع الصفن للتأكد من أن نهايات الحبل قد ذهبت داخل الوعاء .
- * يطهر الجرح بمحلول مطهر ويرش عليه قليل من بودرة السلفا .
- * ينقل الأرنب بعد ذلك إلى بوكس نظيف هادئ .

**** تقليم الأظافر : Clipping Nails**

تتميز الأرانب بقوة أظافرها ، وذلك نظرا للحياة البرية التى تعيشها ، فهى تستخدم هذه الأظافر فى إنشاء جحورها والدفاع عن نفسها ، أما بالنسبة للأرانب المستأنسة والتى تربي فى مساكن خاصة كالبوكسات ، فإن الأمر يختلف ، وتصبح هذه الأظافر عديمة الفائدة ، بل قد تكون مؤذية فى أغلب الأوقات .

فالأظافر الطويلة تشوه القدم ، وتتعلق بالسلك الشبكى مما يؤدى إلى أضرار كبيرة ومعاناة بالغة لذلك يجب تقليم (قص) هذه الأظافر بصورة دورية - مرة كل شهر - ويستخدم لذلك كمامشة خاصة ، حيث يقطع أسفل قمة القمع فى أظافر القدم ، ويمكن ملاحظة القمع بتثبيت القدم فى ضوء الشمس ، ويجب الابتعاد تماما عن القمع نفسه فهو حساس جدا ، وقطعه يؤدى إلى النزيف .

السجلات : Records

وهى وسائل حفظ المعلومات ، وكل ما يتعلق بالأرانب ، وعلى دقة هذه المعلومات يكون النجاح فى التربية لإنتاج السلالات . ويمكن القول بأن هذه السجلات صورة حقيقية لكل حيوان على حدة ، وعلى ضوءها يمكن اختيار قطيع التربية .

وسجلات المزرعة تقسم إلى ثلاثة أنواع :

- * سجلات التزاوج .
 - * سجلات الخلفة أو النتائج .
 - * سجلات الحالة المادية للمزرعة .
- وهذه السجلات يمكن الحصول عليها من موردى الأرانب الموثوق بهم .. وقد تقوم بعض مصانع الأعلاف بتزويد المربي بهذه السجلات ، ولكن نظراً لأهمية هذه السجلات وسهولتها ، فإنه من الممكن أن يجهزها المربي بنفسه .

الإنتاج والتسويق Products & Marketing



أولاً : الإنتاج

* أرانب اللحم :

القيمة الغذائية للحم الأرانب :

الأرانب من الحيوانات سريعة النمو والتكاثر ، ومع ذلك تمتاز لحومها بأنها بيضاء ، قليلة الدهن ذات قيمة غذائية عالية . والجدول الآتي يوضح القيمة الغذائية للحم الأرانب بالمقارنة ببعض اللحوم الأخرى :

القيمة الحرارية كالموري / كيلو جرام	النسبة المئوية				الجزء العلوى	نوع الذبيحة
	رماد	دهن	بروتين	ماء		
١١٤٩	١,١٦	٢,٩٢	٢٢,٨٠	٧٣,١٢	الأمامى	أرانب اللحم الصغيرة
١١٧٦	١,٠٩	٣,٩٥	٢٠,٥٣	٧٤,٤٠	الخلفى	أرانب اللحم الكبيرة
١٣٨٢	٢,١٣	٤,٠١	٢٥,٥٠	٦٧,٨٦	—	
٢٥٠٣	٠,٩٠	١٨,٩٠	١٨,٣٠	٦٢,٥٠	أرباع أمامية	بقر
٢٤٩٢	٠,٩٠	١٨,٣٠	١٩,٣٠	٦٢,٢٠	أرباع خلفية	
١٥٦٦	٠,٩٠	٨,٠٠	٢٠,٠٠	٧١,٧٠	أرباع أمامية	بتللو
١٦٢٣	١,٠٠	٨,٣٠	٢٠,٧٠	٧٠,٩٠	أرباع خلفية	
٣٥١٧	٠,٩٠	٣٠,٩٠	١٥,٦٠	٥٢,٩٠	أرباع أمامية	غنم
٢٢٨٢	١,٠٠	١٧,٥٠	١٨,٧٠	٦٣,٢٠	أرباع خلفية	
١١١٤	١,١٠	٢,٥٠	٢١,٥٠	٧٤,٨٠		دجاج

* أرانب اللحم الصغيرة : Fryer

وهى أرانب تنمو سريعاً ، تزن ذبيحة الواحد منها ٧-١,٦ كيلو جرام عند عمر شهرين ، ويزن الواحد منها حياً ١,٤-٢,٧ كيلو جرام ، أى أن نسبة التصافى (١) فيها ٥٠-٥٩ ٪ من الوزن الحى ، ويعادل الجزء المأكول حوالى ٧٧ ٪ من هذه الذبيحة .

(١) نسبة التصافى : هى نسبة وزن الذبيحة بعد تنظيفها وإزالة محتوياتها الداخلية عدا القلب والكبد إلى الوزن الحى .

وتفضل الأنواع المتوسطة والكبيرة لإنتاج أرانب اللحم الصغيرة ، حيث إن صغارها أكثر قبولا للوصول إلى الوزن المطلوب خلال شهرين .

* أرانب اللحم الكبير : Roaster

وهي أرانب تسمن تسمينا نهائيا ، حيث تسمن الأرانب المستبعدة من قطعان التربية للحصول على أكبر وزن ممكن ، على أن تصل نسبة التصافي في هذه الأرانب من ٥٥-٦٥ ٪ من الوزن الحى ، كما أن الجزء المأكول يمثل ٧٥-٨٨ ٪ من وزن الذبيحة .

وينصح بخصى الذكور للوصول إلى أكبر وزن ممكن مع التوفير بقدر الإمكان فى العليقة .

* إنتاج الصوف :

تعتبر الأنجورا أفضل أنواع الأرانب لهذا الغرض ، لما يتميز به صوفها من نعومة وقوة وتدفة ، يخلط هذا الصوف مع الألياف الأخرى لاستخدامه فى صناعة الملابس ، ويفضل منه الأبيض والرمادى .

ولإنتاج الصوف الجيد ، يجب اختيار السلالات النقية ، حيث يكون الذكر قوى البنية صحيح الجسم ، كما يجب أن تكون الأنثى هادئة تحب صغارها .

ينتج أرنب الأنجورا خلال السنة الواحدة ٤ جزات من الصوف بطول ٧-٩ سم فى المرة الواحدة ، أما الأرنب البالغ الذى لا يرضع صغارا فيمكن الحصول منه على ٤٠٠-٤٢٥ جراماً من الصوف فى السنة .

وفضلا عن استعمال صوف الأنجورا فى صناعة الملابس ، فإن جلدها يستعمل فى الدباغة ، واللحم فى الأكل .

وأرانب الصوف يجب أن تحظى بعناية فائقة من تغذية ونظافة حيث يمشط الصوف يوميا بفرشاة خاصة لمنع تداخل الصوف فى بعضه وإزالة المواد الغريبة منه .

ووجود خصل الصوف المتناثرة حول مسكن الأرانب يدل على نضوج الصوف وضرورة حصاده أو نزعه .

**** حصاد الصوف :** ويتم بإحدى طريقتين :

*** أولا : ندف (نزع) الصوف Plucking**

الصوف الناضج سهل الندف (النزع) ، ينزع الصوف من جسم الأرنب ، ويترك صوف الرأس والقدم ، وكذا لا ينزع الصوف من منطقة البطن فى الأنثى الحامل حيث تستعمله فى فرش عشها .

*** ثانيا : قص الصوف Shearing**

ويستعمل لهذا الغرض مقص خاص ، ويقوم بهذه العملية عمال مدربون حتى لا يصاب جسم الأرنب بأذى ، خاصة حلمات ثدى الأنثى . وفى فصل الشتاء تحتاج الأرناب بعد قص شعرها إلى التدفئة ، لذلك ينصح بعدم قص الصوف نهائيا ، بل يجب ترك حوالى ١,٥ سم من الصوف فوق جسم الأرنب شتاء ، ١/٢ سم صيفا .

**** ثانيا : التسويق**

تُسوّق الأرناب إما مذبوحة وإما حية ، وبهمننا فى هذا المقام التعرض لكيفية تسويقها حية .

يستعمل لذلك أقفاص جيدة التهوية ذات أطوال وأحجام مناسبة ، على أن تقسم هذه الأقفاص إلى حجرات حيث يوضع أرنب واحد فى كل حجرة ، وتزود هذه الأقفاص بكمية من الغذاء والماء ، وتتوقف هذه الكمية على طول فترة الشحن والنقل ، ويستحسن أن يكون هذا الغذاء من نفس الغذاء المستعمل فى المزرعة ، ويفضل البعض عند الشحن والنقل استخدام الجزر الطازج كغذاء للأرنب مما يغنى عن المداود والمساقى ، وبالتالي نضمن نظافة الأقفاص طوال فترة الشحن والنقل .

كما ينصح بوضع بطاقة على هذه الأقفاص فى مكان ظاهر منها يحذر فيها بعدم تعريض هذه الأقفاص لأشعة الشمس المباشرة أو المطر .

صحة الأرانب وأمراضها Health & Diseases



لا يعتمد النجاح في تربية الأرانب على اختيار السلالات الجيدة ، والعليقة المتوازنة الغنية بمكوناتها الغذائية فحسب ، بل يعتمد أساسا على استعداد المربي للعناية بهذه الأرانب من نظافة وحماية من الأمراض .

ودائما ، الوقاية خير من العلاج ، ولما كانت الأرانب من الحيوانات التي تربي في تجمعات كبيرة ، فإن ظهور المرض في واحد منها ينتقل وبأسرع ما يمكن إلى بقية القطيع ، لذلك يجب على المربي أن يراعى الآتى :

* توفير التهوية الجيدة بالمساكن مع تجنب التيارات الهوائية ، والرطوبة ، وأشعة الشمس المباشرة .

* العناية بنظافة البوكسات وتطهيرها جيدا ، مع الأخذ في الاعتبار عند تصميمها أن تكون سهلة التنظيف والتطهير ، وكذا أعشاش الولادة قبل إعادة استعمالها ، مع ضرورة إزالة الفرشة والشعر القديم منها .

* العناية بنظافة المعالف والمساقى وغسلها بالماء الساخن والصابون والمطهرات ، مع تعريضها لأشعة الشمس أطول وقت ممكن ، كما يجب استعمال المعالف والمساقى التي تحفظ الطعام أو الماء بعيداً عن مخلفات الأرانب من بول وروث .

* التأكد من جودة العليقة المستخدمة ، والحذر من الحبوب الفاسدة ، أو الدريس المتعفن .

* يقظة المربي وملاحظته الدورية للأرانب ، حتى يمكن اكتشاف أى مرض فور ظهوره ، وبالتالي يمكن عزل الأرانب المشتبه فيها حتى التأكد من سلامتها أو علاجها حتى يتم الشفاء .

* الأرانب التى تموت بمرض معد يجب حرقها بعيدا عن المزرعة ودفن بقاياها وتطهير البوكس الذى كانت تعيش فيه .

* الأرانب المشتراه حديثا ، أو الدخيلة على القطيع يجب أن تظل بعيدة عن بقية الأرانب مدة من الزمن للتأكد من خلوها من الأمراض .